

التحالف الطبقي الوطني ، الضروري موضوعيا ، في اطار المهمات المطروحة امام حركة التحرر الوطني .

٢ - عدم الحزم في الموقف من الامبريالية ، الذي يصل الى مستوى المهادنة والمساومة معها .

٤ - الاوهام في امكانية التحكم بالصراع الطبقي وفي ازالة الفوارق بين الطبقات .

٥ - عدم القدرة على الاستجابة بشكل صحيح ، من المساعدات الاقتصادية التي قدمتها البلدان الاشتراكية ، في دفع عملية التطور الاقتصادي الى الامام والعجز عن التحكم بالعلاقات الاقتصادية مع السوق الرأسمالية العالمية بالشكل الذي كان من الممكن فيه للمساعدات الاشتراكية ان تقوم بدورها في تدعيم الاستقلال الاقتصادي الوطني .

٦ - الابقاء على جهاز الدولة القديم - بدل تحطيمه كشرط لقيام سلطة من نوع جديد ، سلطة الطبقة العاملة - مما ادى الى المحافظة بفضل هذا الجهاز كممثل للسلطة السياسية ، على العلاقات الرأسمالية باشكالها الجديدة ، ونمو هذه العلاقات واتساعها . فالدولة ، كما تحدها الماركسية اللينينية ، هي الجهاز الذي تقيمه طبقة اجتماعية معينة ، في مجتمع معين ، من اجل بسط هيمنتها ، والمحافظة على سلطتها ، ولقمع الطبقة الاجتماعية النقيضة لها .

٧ - نشوء بيروقراطية عسكرية ومدنية في داخل السلطة تكونت لها مصالح جديدة التقت موضوعيا مع مصالح الطبقة البرجوازية التي لم يجر القضاء عليها بفعل استمرار علاقات الانتاج الرأسمالية ، في الداخل ، واستمرار التبعية للسوق الرأسمالية العالمية .

ان الجذور الايديولوجية لهذه التجليات في موقف هذه القوى ، على رأس السلطة في عدد من البلدان ، وفي قيادة حركة التحرر الوطني ، هو ما اصطلمنا على تسميته بالفكر الانتقائي ، اي بمحاولة الوقوف في المجتمع خارج الطبقات القائمة فيه وخارج الصراع الطبقي بينها ، والاستناد الى ايديولوجية لا اساس موضوعيا لاستقلالها عن قطبي الصراع ، الطبقتين ، البرجوازية والطبقة العاملة ، ولذلك جاء تبنيها للاشتراكية بالشكل الانتقائي نتيجة طبيعية لعوامل وظروف عديدة اهمها :

١ - التناقض القائم بين ما تمثله من مصالح جماهير واسعة من البرجوازية الصغيرة وبين الفئات العليا من البرجوازية .

٢ - طموحها للتقدم وحاجتها لاجراء تغيير في بنية المجتمع يتلائم مسمع الصورة التي رسمتها لمستقبل البلدان العربية ، بعد ان تحقق وحدتها السياسية